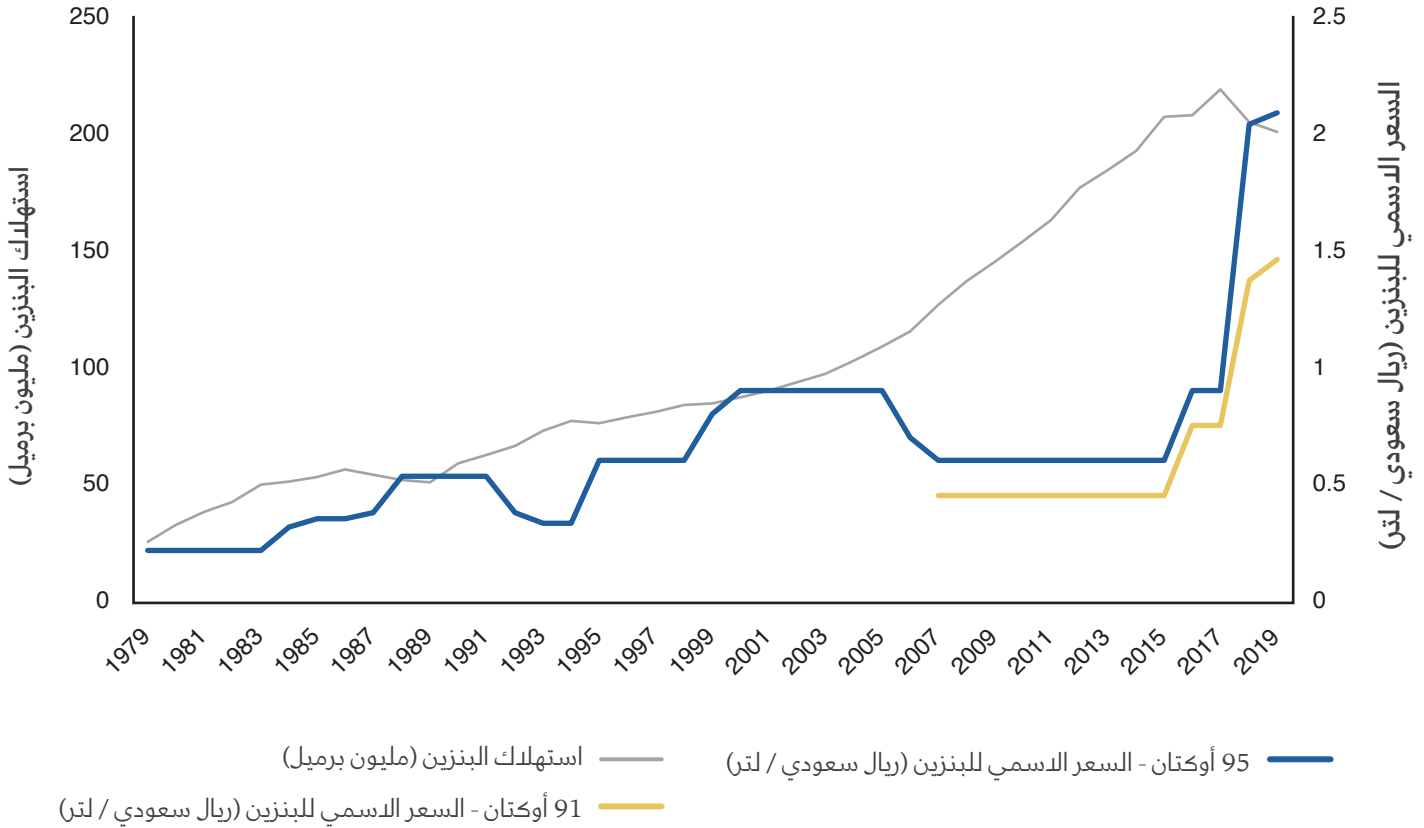


# تحليلات البيانات

17/11/2020

## تطور الطلب على البنزين وأسعاره في المملكة العربية السعودية

البنزين هو الوقود الأساسي لأسطول سيارات الركاب في المملكة العربية السعودية. إن الطلب على سيارات الركاب، ومن ثم الطلب على البنزين، يتأثر بشكل أساسي بالحجم والجغرافيا والنمو الاقتصادي للدولة، وأسعار الوقود المحلية، وميل المستهلكين إلى استخدام وسائل النقل الخاصة، من بين عوامل أخرى. على الرغم من أن الطلب على البنزين في السعودية غير مرن من حيث السعر بشكل عام إلا أن التغييرات في سعر البنزين يمكن أن تؤثر على نمو استهلاكه. بين الثمانينيات، عندما كانت أسعار البنزين منخفضة نسبياً، وعام 2017 نما الطلب بشكل ثابت. خلال هذه الفترة تم إجراء أول إصلاحات لأسعار البنزين في بداية عام 2016. وبعد الموجة الثانية من إصلاحات أسعار البنزين في بداية عام 2018 بدأ اتجاه الطلب في الانعكاس. تُظهر تحليلات البيانات هذه تطور استهلاك البنزين وأسعاره في المملكة العربية السعودية على مدى العقود الأربعة الماضية.



- زاد الطلب على البنزين في المملكة العربية السعودية ثمانية أضعاف منذ عام 1979 إلى 2019.
- عادة ما يكون نمو الطلب على البنزين غير حساس لارتفاع أسعار البنزين: انخفاض الأسعار يحفز النمو، في حين أن الأسعار المرتفعة لا تؤدي إلى انخفاضه كثيراً.
- لوحظ أول انخفاض في الطلب بنسبة 11% بين عامي 1986 و1989 عندما ارتفعت أسعار البنزين بنسبة 52%.
- لوحظ الانخفاض الثاني في الطلب بنسبة 1.15% بين عامي 1994 و1995 إذ ارتفعت أسعار البنزين بنسبة 81%.
- كانت وتيرة نمو الطلب على البنزين منذ عام 2006 أعلى من نمو الطلب على المدى الطويل من عام 1979 إلى 2004. ومن المرجح أن يكون هذا استجابة لانخفاض سعر البنزين بنسبة 22% في عام 2006 وطرح بنزين 91 أوكتان في عام 2007 وهو أرخص من حيث السعر.
- في نهاية عام 2015 ارتفعت أسعار البنزين بنسبة 57%، مما أدى على الأرجح إلى استقرار الطلب في عام 2016.
- ساهمت الزيادات المتتالية في أسعار البنزين في عامي 2018 و2019 بشكل كبير في تراجع الطلب خلال العامين. كانت هذه الإصلاحات في الأسعار جزءاً من برنامج تحقيق التوازن المالي (FBP) التابع لرؤية 2030 السعودية. تهدف إحدى مبادرات برنامج تحقيق التوازن المالي إلى ربط الأسعار المحلية للطاقة بأسعار السوق العالمية.

المصادر:

الموقع الإلكتروني لوزارة الطاقة [MEIM.gov.sa](http://MEIM.gov.sa)

الموقع الإلكتروني للمبادرة المشتركة بين المنظمات لنشر البيانات [JODIData.org](http://JODIData.org)

الموقع الإلكتروني للوكالة الدولية للطاقة [IEA.org](http://IEA.org)

**الباحث: محمد الديبان**